

## تفسير سورة ق ٣ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات مواصلوا تدبر عنها لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:25](#)

لا نزال مع صورة قاف هذه السورة التي تقرر البعث من خلال علم الله تعالى وهي موعظة عظيمة بليغة يذكرنا ربنا جل وعلا فيها بالبعث بعد الموت تربط الصورة بمراقبة الله جل وعلا. ولما ختم الله تعالى ادلة البعث بالخلق الاول الذي خلق الانسان اول - [00:00:43](#)

لا يعجز ان يعيده مرة اخرى قال افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فصل الله تعالى هذا خلق الانسان اول مرة وربط ذلك بمقصود السورة وهو التذكير بعلم الله مراقبته جل وعلا - [00:01:14](#)

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:01:36](#)

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه والوسوسة الصوت الخفي وقال وسوسة الحلي الصوت الذي تخرجه الحلي اذا ضرب بعضها بعضا صوت خفي ونعلم ما توسوس به نفسه ما في صدرك من الخواطر - [00:01:58](#)

ما تحدث به نفسك وان كان حديث النفس معفوا عنه لكن الله تعالى يعلمه من رحمة الله تعالى بنا انه لا يؤاخذنا بهذه الخواطر ان لم تتحول الى عزائم واعمال قلوب - [00:02:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم لكن الله تعالى يعلم ما في نفسك ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:02:46](#)

ثم يصور الله تعالى احاطته بهذا الانسان علما وقدرة وان هذا الانسان في قبضته سبحانه حتى قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الذي يغذي القلب - [00:03:04](#)

بالدم به حياة الانسان فالله تعالى اقرب اليك من حبل الوريد في صدرك وهذا يدل على تمام القرب وهذه الاية جمهور المفسرين على انها تتعلق بعلم الله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعني بعلمنا وقدرتنا واحاطتنا - [00:03:32](#)

وهذا هو الظاهر من الاية قال ولقد خلقنا ثم قال ونعلم ثم قال ونحن ونحن الله تعالى يتكلم عن نفسه بصيغة التعظيم بصيغة الجمع. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كذلك هنا - [00:04:03](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فلا تخفى عليه خافية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هذا معنى ومعنى اخر ذهب اليه بعض العلماء قال ونحن يعني بملائكتنا اقرب اليه من حبل الوريد - [00:04:21](#)

لهذا قال اذ يتلقى المتلقيان يعني حين يتلقى المتلقيان فالمقصود بالقرب هنا ليس القرب الالهي وانما قرب الملائكة من الانسان حين تكتب الملائكة اعمال الانسان. فتكون هذه الاية مربوطة بما بعدها. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حين - [00:04:43](#)

تلقى المتلقيان يعني اذ بمعنى حين يعني حين يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. وكلا المعنيين صحيح وان كان المعنى

الاول هو الظاهر قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:05:05](#)

يعني الانسان مكشوف بكل اعماله حتى خطراته تحت هذه المراقبة الشديدة والاحاطة الدائمة وهذا يجعل انسان يحفظ خواطره صحيح انت غير محاسب على خواطرك تحاسب على اعمالك على نظراتك على لفظاتك على خطواتك - [00:05:22](#)

لكن من تمام ايمان العبد ان يحفظ خطرات من الحرام عندما تخطر في ذهنك خاطرة سيئة من شهوة تدارك نفسك لان هذه الخاطرة كالبذرة يلقيها الشيطان في قلبك فاذا استرسلت معها - [00:05:53](#)

الشيطان يغذيها النفس الامارة تدعوك الى التفكير فيها فتتحول هذه الخاطرة الى فكرة ثم تتحول الفكرة الى ارادة. ثم تحول ارادة الى عزيمة. واذا وقعت العزيمة وقع الفعل هذا منشأ الاعمال السيئة خاطرة - [00:06:17](#)

معالجة الخاطر اهون من معالجة العزيمة وحفظ الخطرات يصفي ايمان العبد ويزيد خشوعا في صلاته في اعماله ومن اعظم اسباب حصول لذة الايمان اذا كان يحاسب نفسه على خطراته يخطر في بالك انك تحسد فلانا او تريد الشر بفلان - [00:06:44](#)

او انك تريد شهوة او زنا او اه حب امرأة او اي فعل من الافعال المقيتة احفظ نفسك من هذه الخواطر تقول اعوذ بالله من شر نفسي. اللهم اعذني من شر نفسي - [00:07:09](#)

اللهم اذني من شر الشيطان ان هذه كلها بسبب النفس الامارة بالسوء وبسبب الشيطان فتستعيز بالله ما لك ملجأ ولا منجى من الله الا اليه قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:07:26](#)

فاذا كانت خطراتك قلها لله تشناق للقاء الله. تحب الله تذكر الله تعظم الله تتفكر في اسماء الله. تتفكر في عظمة مخلوقاته يزداد ايمانك لذلك يستنير قلبك بالايمان قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مع هذه المراقبة الالهية الدائمة ايضا - [00:07:45](#)

الله تعالى يذكرنا بمراقبة قريبة اذ يتلقى المتلقيان الملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد ملك عن يمينك يكتب حسناتك وملك عن شمالك يكتب سيئاتك قعيد يعني اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين - [00:08:15](#)

صعيد وعن الشمال قعيد وكلمة قعد تدل على لزوم ورسوخ في اللغة. لذلك يقال قواعد البيت يعني اساسات البيت راسخة ما تتحرك قعيد قال وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. يلزمون المكان - [00:08:39](#)

والقواعد من النساء يعني تلزم بيتها ما تخرج بخلاف الجلوس مقال جليس قعد ابلغ في الرسوخ واللزوم واما الجلوس فيدل على ارتفاع الصخرة العظيمة ناشزا مرتفعة يقال عنها الجلس ولذلك - [00:09:07](#)

يقال كان مضطجعا فجلس كأنه كان نائم ثم ارتفع فجلس ما يقال كان مضطجعا فقعد وانما يقال قام فقعد ما يقال قام فجلس اللغة قام فقعد رسخ ولزم الارض ان جلست درع ارتفاع - [00:09:39](#)

اذ قام فجلس لا ما تركب قام فقعد كان مضطجعا فجلس قال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يفارقانك ولذلك كان بعض السلف يقول اه آآ ان معكم - [00:10:09](#)

من الملائكة من لا يفارقونكم فآكرمهم هذا اولى ملائكة ملائكة كرام كما قال الله تعالى عنهم. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين فمن الايمان بالملائكة ان تكرم ملائكتك وآكرام الملائكة يقول بعمل الحسنات والبعد عن السيئات - [00:10:35](#)

قال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول وهذي من تدل على العموم وقول نكرة في سياق النفي تدل على العموم ما يلفظ من قول اي قول - [00:11:03](#)

حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما يكتب عليه كل شيء حتى قوله اكلت وضربت وجئت ورأيت كل هذا مكتوب ما يلفظ من قول ما قال من حسنات او سيئات من قول - [00:11:22](#)

ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم هنا ان الانسان يكتب عليه كل اقواله كل افعاله حتى الاعمال التي لا دخل لها في الحسنات والسيئات اليوم تأخرنا اليوم اه اكلنا كذا اليوم تنزهنا اليوم هذا كله مكتوب عليك - [00:11:42](#)

وروي في الاثر ان العبد اذا تلفظ مثل هذه الكلمات التي نتلفظ بها كثيرا في حياتنا يأتي ملك الحسنات يقول هذه ليست بحسنة ويأتي ملك السيئات يقول هذه ليست بسيئة - [00:12:05](#)

فاين تكتب؟ يوحي الى ملك السيئات ان اكتب ان اكتبها اكتبها عندك وان كان الانسان ما يعاقب عليها لكن يتحسر عليها. وهذا نوع عقوبة اتحسر يقول بدل ان كنت اتكلم بالكلام الفارغ الذي لا قيمة له - [00:12:25](#)

لو اني تكلمت بذكر الله كان افضل واحسن. كان خيرا لي فيتحسر عليها فكأنها نوع عقوبة ونوع لوم وعتاب عليه ولذلك جاء في الحديث ان المؤمن يتحسر يوم القيامة على كل ساعة لم يذكر الله فيها - [00:12:51](#)

الله اكبر لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه - [00:13:15](#)

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه قال علقمة كم من حديث او كم من كلام منعني حديث الحارث بن بلال هذا الحديث - [00:13:33](#)

كم من كلام امتنعت عنه منعني منه حديث الحارث بن بلال ما تدري تتكلم بكلمة من غيبة من سخرية وتكون نابعة عن كبر او حسد تكتب لك سيئة عظيمة وانت لا تشعر - [00:13:56](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يعني اذا الكلام ما تدري هو خير ولا شر اصمت طيب اذا الكلام ليس فيه خير اصمت - [00:14:23](#)

خير او اصمت ليس معنى هذا الانسان يسكت طيلة وقته ويكون منعزلا عن الناس ما تكلم معهم لا كلمة تنوي بها نية حسنة هذه حسنة عندما تدخل السرور على اولادك تمازحهم هذه حسنة - [00:14:39](#)

عندما تداعب زوجتك تكلم معها بكلام الحب هذه حسنة عندما تنصح عندما تأمر عندما تنهى عندما تعلم عندما تمزح احيانا هذا مطلوب لكن استحضر النية في كلامك. اما اذا اردت ان تتكلم بكلمة - [00:15:03](#)

وما نويت بها شيئا فقط هكذا حديث. وقيل وقال فاسكت ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم طويل الصمت اذا تكلم بالكلام العظيم الذي لا تشبع منه النفوس ولذلك - [00:15:30](#)

كان الامام احمد رحمه الله في مرض موته يئن من شدة سكرات الموت. يئن يعني يخرج صوت اللانين من اللام فقال له بعض الحاضرين كان طاووس رحمه الله من التابعين يقول ان الميت يكتب عليه كل شيء حتى انينه - [00:15:51](#)

حتى اللانين هذا يكتب. فامسك عن اللانين حتى مات من ورع وتقواه لا اله الا الله كيف بعد ذلك اليوم نتكلم بالقبيل والقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:16:16](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذا ليس كما يقول بعض الناس واحد اسمه رقيب واحد اسمه عتيد لا هذي اوصاف للملكين كلاهما كلاهما رقيب عتيد رقيب يعني يراقب مراقبة شديدة - [00:16:36](#)

ولذلك يقال الرقبة يعني ممتدة ان الانسان اذا ارتفع على الشيء يطلع على كل تفاصيله وهكذا المراقبة من الامتداد والارتفاع فاذا ارتفع على الشيء ما يخفى عليه شيء منه خلاف ما اذا كان يواجه الشيء ما يدري ما الذي وراء الذي يراه مثلا - [00:16:58](#)

فالمراقبة تدل على كمال الاطلاع رقيب عتيد واعتدت لهن متكأ. يعني حظرت لهن كل شيء من الطعام والفواكه والسكاكين وكل شيء كلمة هذي عتبة تدل على تهينة تامة وحضور عتيد اذا حاضر - [00:17:28](#)

ومتهياً لان يكتب كل شيء ما يشغله شي اذا ما يلفظ من قول عرفنا ان هذا يشمل كل شيء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الا لديه رقيب عتيد - [00:17:58](#)

فذلك الاخوة الله الله في كلامنا كيف الواحد منا يطلق لسانه في القبيل والقال ولا يبالي غدا اما تستحي تأتي امام الله تعالى يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فترى في صحيفتك كلام لا قيمة له - [00:18:19](#)

لا فائدة منه ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً او قال من سره او من احب ان تسره صحيفته يوم القيامة فليكثر من الاستغفار. اكثر من ذكر الله - [00:18:43](#)

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله في كل احوالك تجد بين كل سطر وسطر تسبيح استغفار وتهليل. وصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم. هكذا لسانك ما يكتب. كل آآ الصحيفة - 00:19:04

كلها لله بين كل عمل وعمل استغفار وذكر لله. الله اكبر. تسر بصحيفتك الكلام الفاضي اتركه. العتاب الذي لا فائدة منه اتركه كن حليما  
كن هادنا لا تتكلم الا بما يعنيك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:19:18

كان اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل علي بعضهم وجده قد اخرج لسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد كان الصحابة هكذا  
يخافون قال بعض السلف لو كنت بحضرة خباز لتحزرت - 00:19:43

من كلامك هذا من طبع الانسان اذا كان مع غيره ان شاء الله يكون خباز ولا صاحب مهنة يعني وضيفة عند الناس سيتحرص في  
كلامه فكيف والله تعالى يسمعك والملكان يكتبان عليك وانت لا تتحزز من كلامك - 00:20:07

لا اله الا الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ثم بعد هذه المراقبة تأتي نهاية حياة الانسان. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما  
كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:20:27

ما جاءت الى الان انسان حي لكن عبر بالماضي لانها حق لا مرية فيه ولا شك فيه وكان قد جاءت وانتهت وجاءت سكرة الموت بالحق.  
اتي امر الله فلا تستعجلوه - 00:20:54

لانه امر محقق لابد من وقوعه وجاءت سكرة الموت بالحق تأمل كيف سماها سكرة؟ وجاءت سكرة الموت لان كلمة سكر الشيء يعني  
سده. هذه نستخدمها في لهجتنا العامية سكر الفتحة - 00:21:11

يعني سدها هذي لغة عربية تدل على سد الفراغ ولذلك الخمر مسكر لانه يسد العقل ويغطيه كانه لا عقل لك وهكذا عند الموت وجاءت  
سكرة الموت بالحق كأن الانسان يفقد عقله - 00:21:37

فالذي في قلبك يخرج على لسانك ولهذا في ذلكم المقام العظيم المهيب هنا من عاش على شيء مات عليه اذا كان في قلبك في  
حياتك الدنيا الله ومحبة الله وذكر الله تعيش على لا اله الا الله تموت عليها باذن الله - 00:22:05

ينطق لسانك تلقائيا بلا اله الا الله. لائك حياتك لله سيكون مماتك لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فينطق  
لسانك بذكر الله الموت له سكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته - 00:22:33

لما كانت السكرات تشد علي كان بين يديه اناء فيه ماء فيدخل يديه في الماء يقول ويمسح وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت  
سكرات هذا نبينا صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ان للموت سكرات - 00:23:05

عمرو بن العاص رضي الله عنه عنه كان يقول اولاده يعني اتمنى ان اعرف كيف تكون سكرة الموت في المها وشدتها يقول فلما  
حضرته الوفاة قال له ولده يا ابتي كنت تقول في حياتك - 00:23:27

لو ادرك ميتا وقت الاحتضار اسأله عن سكرات الموت. فاخبرني يا ابتي لماذا تشعر قال اشعر ان السماوات قد انطبقت على صدري ولا  
اتنفس الا من ثقب ابرة سكرة شديدة - 00:23:52

اذكر مرة حضرت احتضار ميت من الصالحين يشخص ببصره يريد ان ينطق بشيء لكن الامر شديد عليه تشعر ان الامر قد اشتد قال  
لا اله الا الله كذا مرة الحمد لله. لكن تشعر ان لسانه قد عقل - 00:24:16

والامر اشتد حتى خرجت روحه الامر ليس بالهين عمر رضي الله عنه لما جاءه الموت قال ويل لي ويل لامي ان لم يغفر الله لي وقال  
لابنه ضع خدي على الارض - 00:24:45

فجعل عبد الله بن عمر رداءه وجعل خد ابيه على الرداء قال ويحك! ضع خدي على الارض على التراب قال ويل لي ويل لامي ان لم  
يغفر الله لي ان يتذلل لله ويفتقر الى الله - 00:25:02

قبل ان يموت حتى يرحمه الله اذا رآه على هذه الحالة الله اكبر الموت لو سكرة عظيمة ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم الاعاجيب - 00:25:22

ثم قال خرجت طائفة من بني اسرائيل الى مقبرة فقالوا لو دعونا الله تعالى ان يخرج لنا ميتا فنسأله عن الموت وسكرات فدعوا الله  
واذا بميت خرج خلاسي اللون يعني اسمر بين - 00:25:41

عينيه اثر السجود يعني كان من الصالحين فقال ويلكم ما تريدون بي قال قد مت قبل مئة سنة فما ذهبت عني حرارة الموت الى الان  
الله اكبر هذه السكرات شديدة - [00:26:06](#)

وهي اخر فرصة للمؤمن في تكفير السيئات ورفع الدرجات. ولذلك من الحكم ان الله تعالى جعلها شديدة لان اخر فرصة يطهر الانسان  
بها. فهي خير للمؤمن والله تعالى يثبته فيها باذنه سبحانه ورحمته - [00:26:31](#)

يثبت الله المؤمن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند هذي السكرة يثبت المؤمن لانه عاش لله  
فينطق بلا اله الا الله واما العبد الكافر او الفاجر - [00:26:53](#)

فينطق بما كان يهواه بقلبه في الدنيا كم من شباب ادركوا وهم في سكرات الموت قصص كبيرة نسمعها واحد من الشباب ادرك وهو  
يلفظ انفاسه الاخيرة بسبب حادث وصوت الاغاني مرتفع. السيارة - [00:27:16](#)

فقبل قل لا اله الا الله واذا به يغني واخر قيل وقل لا اله الا الله واذا به يعد راهمه واخر قيل لو قل لا اله الا الله واذا بينادي محبوبته -  
[00:27:42](#)

لا اله الا الله لانهم عاشوا في الدنيا وتعلقت قلوبهم في الدنيا بهذه المحبوبات فعند الموت كان الانسان يفقد عقله وجاءت سكرة الموت  
بالحق فينطق بما في قلبه وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:27:56](#)

ملتبسة بالحق لان الموت يقين لكننا تناسيناه بالحق او تكون الباء للتعدية. وجاءت سكرة الموت بالحق. جاءت بالحق يعني بلقاء الله.  
لان بعد الموت تعرج الروح الى الله وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:28:19](#)

لان الدنيا فانية زائلة كانها اوها. ذهبت وانتهت بدأت هنا الحياة الحق التي لا نهاية لها وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه  
تحيد. كن في الدنيا تحيد وتميل عن ذكر الموت. ما تريد ان تسمع ذكر الموت - [00:28:39](#)

يقال حاد عن الطريق يعني خرج عن الطريق الاصيل الذي يوصله الى الغاية لذلك يقال الحيدة هي الصخرة التي تحيد عن الجبل ناشز  
عنه ولذلك ان الاصل في الدنيا ان تذكر الموت - [00:29:05](#)

واما نسيان الموت فهو في الحقيقة حيدة عن الطريق الصحيح ذلك ما كنت منه تحيد. ولذلك وصانا نبينا صلى الله عليه وسلم قال  
اكثروا من ذكر هادم اللذات الموت الان اصبح العكس في حياتنا - [00:29:29](#)

اللي يذكر الموت هذا شيء غريب والاصل ان تتمتع وان تعيش حياتك واحد يريد ان يتوب وشاب وقال ليش تتوب الان؟ تمتع بشبابك  
وحياتك بعدين قبل ان تموت لما تكبر بعدين تتوب. وهل تدري متى - [00:29:48](#)

تموت يكره الانسان ان يذكر بالموت اتق الله اذكر الموت اتق الله. ليش انت متشائم في الدنيا ليش انت تنظر نظرة سوداوية للدنيا؟ لا  
بالعكس ذكر المعطي الاخوة هو الحياة الحقيقية - [00:30:08](#)

اذا ذكرت الموت في حياتك كما جاء في رواية قال فما ذكره عبد كان في سعة الا ظيقه عليه. اذا كنت في سعة وفي غفلة وفي آآ  
حياتك الدنيا تمرح وتلعب فتذكرت الموت الموت يضيق عليك هذه الساعة ترجع الى ربك. تذكر الله وتتوب الى الله تعمل الصالحات  
تترك - [00:30:31](#)

وما ذكره عبد وهو في ضيق الا وسعه عليه. اذا كنت في ضيق في مصيبة في مرض في الم تتذكر الموت فيهون عليك كل شيء. تقول  
انا لله وانا اليه راجعون. غدا سنرجع الى الله - [00:30:54](#)

تهون عليك الدنيا وما فيها فتشعر ان الامر واسع والحمد لله فاذا ذكر الموت هو الحياة الحقيقية ذكر الموت هو الذي يجعل الانسان  
يخشع في صلاته كما جاء في الحديث - [00:31:12](#)

ان رجلا قال يا رسول الله اوصني فقال اذكر الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاة لحري ان يحسن صلاته. وكما يعني  
جاء صلي صلاة مودع كلما قصر الامل جاد العمل - [00:31:27](#)

كانت معاذة رحمها الله اذا جن الليل تقول هذه ليلتي التي اموت فيها فتصلي وتصلي واذا اصبحت تقول هذا يومي الذي اموت فيه  
فتصوم وهكذا بالله عليك الان لو قيل لك - [00:31:47](#)

هذي اخر ليلة في حياتك. والله لن تنام ستقوم الليل تضرع لله وتبكي لله وهكذا ما تدري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري  
نفس باي ارض تموت اذن - [00:32:04](#)

ذلك ما كنت منه تحيد قال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس  
معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - [00:32:22](#)

وهذه الايات تأتي معنا ان شاء الله في المجلس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يثبتنا عند الموت اسأله  
تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا -

[00:32:45](#)

ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:05](#)